ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن
ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا و
سيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال انس فلم نصبر ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا
مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر ● حدثنا محمود بن غيلان قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ●
حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمن قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل
خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نترككم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

ما يصيب

ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه ● حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال
نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا
تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ● **باب** الجزية والموادعة
مع اهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني
اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ● حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ● حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ● حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن
جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمن قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم
الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)